Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متمكنين من هذا التراث، وكان عرضهم رائعا وانتاجهم فتحا. وقد تأثر المحجوب ورفاقه بهذا الاتجاه، وكان اكثرهم تأثيرا العقاد، لأنه اقرب اليهم فكرا لتأثره بالمدرسة الانجليزية التي ينهلون هم ايضا منها. إلا ان ادباء السودان كانوا يطالعون كتب التراث مباشرة ويتصلون بآداب اوربا مباشرة ايضا بفضل اتقانهم للغة الانجليزية. فالتأثر بالاتجاه المصري توافق اتجاه وليس تلمذة. وقد انكر المحجوب وبعض رفاقه ان تكون ثقافة السودان جزءا من ثقافة مصر وذهبوا الى ان ثقافة السودان ينبغي ان تكون نابعة من مجتمعه وتعبر عن آلامه وآماله، وهو ما يدل على استقلاليتهم في الأخذ والعطاء. وكان في السودان ايضا انصار التراث العربي الاسلامي الذين ينهجون بنهجه ويسيرون على منواله. وابرز من يمثل هؤلاء عبدالله احمد يوسف في كتابه « النخيل ».

لقد حمل هذا الجيل رسالة عظيمة هي بناء السودان الحديث. لقد بنى بمسئولية وجسارة صرح الحركة القومية بعمقها واتساعها، وشيدها بعمدها الثقافية والاجتماعية والسياسية، وحمل مشعلها الى ربوع السودان حتى غدت حركة شعبية واسعة تنشد التقدم وتسعى الى الحرية. وقد اعطى للسودان قوامه كأمة ذات كيان وابعاد. انظر الى ما حقق هذا الجيل في مجالات الحياة المختلفة: في انتاجه في مجال الشعر والنثر الفني، في الادبيات الاجتماعية والسياسية، في العمل السياسي، في الصحافة، في التعليم، في الغناء والموسيقى، في الرياضة، في التجارة، في الصناعة، في الزراعة، في الهندسة، في الري، وفي اجهزة الدولة من الادارة والقضاء والخدمات الفنية والجيش والبوليس حتى تسلموا ادارة البلاد عن جدارة، وباختصار انجز الجيل بوعي متقدم في شتى ضروب الحياة. انها حركة قومية متسعة وعميقة ونشطة. وقد قاد الحركة السياسية باقتدار. بدأ المشوار بجمعيات القراءة ومضى عبر الاندية والمهرجانات الأدبية وحركة التعليم الاهلي ومؤتمر الخريجين والاحزاب حتى استقل السودان: مشوار طويل، ثقيل الخطو، وفق فيه الجيل توفيقا عظيما وبلغ قمته يوم رفع